

لا تهربي

لا تهربي ... ودعي عناكِ بالجُنُونِ
يَمُدُّنِي .. أَلْقِي عَصَاكِ بِخَاطِرِي
مَنْ أَيْنَ تَرْتَكِبُ الْقَصِيدَةَ رَوْعَةً
لَوْلا أَرَأَيْتَ فِي الْحَنَائِيَا آخِرِي
أَوْ كَيْفَ تَكْتَسِبُ الْحَيَاةَ أَنَاقَةً
لَوْلا اقْتِنَاصٌ مِنْ خَيَالٍ سَاحِرٍ

لا تهربي

ودعي عُيُونَكَ لِلْحَيَاةِ تُرَبِّقُنِي
شِعْرًا يُعِيدُ لِشَاعِرٍ
قَلْبِي ... فُيُودُ فِي يَدَيْكَ تَفَكَّكْتُ
فَانْسَلِّ مِنِّي كَيْ تَذُوبَ دَفَاتِرِي
أِذَا اتَّقَيْتُكَ لَسْتُ أَبَهُ بِالْهَوَى

كَانَ الْفَرَارُ وَحَيْثُ كُنْتُ مُحَاصِرِي؟!
هَيَّا اذْفَعِي عَنِّي الْغَرَامَ وَحَاوِلِي
فِي مَعَشَرِ الْعُشَّاقِ طَمَسَ أَوَاصِرِي
هَيَّا اَحْمِلِي عَنِّي الْكَلَامَ وَرَوِّضِي
فِي مَنْطِقِ الْعُشَّاقِ بَعْضَ مَشَاعِرِي
إِنْ تَخْرُقِي عُزْفَ الْغَرَامِ لِمَا مَضَى
أَسَسْتُ أَعْرَافَ الْغَرَامِ لِحَاضِرِ
وَلَقَدْ تَلَوْتُ عَلَى عُيُونِكَ آيَتِي
بِاسْمِ الْغَرَامِ فَسَبِّحِيهِ وَجَاهِرِي